Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأقول : إن هذه بعض خصائص البيان القرآنى فى عرضه للسيرة النبوية كما أشرت فى مقدمة هذا البحث ، وبوسعنا أن نجتهد فى التعليل بَيْدَ أن الحق أن هذا بعض حكمة الله تبارك وتعالى التى تعجز عن إدراكها العقول .

☆ ☆ ☆

وإليكم ما جاء فى السيرة وفى القرآن عن استماع الجن للقرآن :

روى البخارى[1] بسنده إلى معن بن عبد الرحمن قال : سمعت أبى قال : سألت مسروقاً : من آذن النبى - ﷺ - بالجن ليلة استمعوا القرآن ؟ فقال : آذنت بهم شجرة .

وروى البخارى بسنده إلى أبى هريرة - رضى الله عنه - أنه كان يحمل مع النبى - ﷺ - إدَاوَة[2] لوضوئه ، وحاجته .

فبينما هو يتبعه بها فقال - يعنى الرسول - ﷺ - من هذا ؟ فقال : أنا أبو هريرة . فقال : أبْغِنى أحجاراً أسْتَنْفِض بها[3] ولا تأتنى بعظم ولا بروثة .

فأتيته بأحجار أحملها فى طرف ثوبى حتى وضعتها إلى جنبه ، ثم انصرفت حتى إذا فرغ مشيت فقلت : ما بال العظم والروثة ؟

---

(١) صحيح البخارى ج ٢ ص ٣٢٢ باب : ذكر الجن وقول الله تعالى : قل أوحى إلىّ أنه استمع نفر من الجن .

(٢) الإداوة : بالكسر إناء صغير من جلد يتخذ للماء .. الخ .

(٣) استنفض : أى استنجى بها وهو من نفض الثوب ؛ لأن المستنجى ينفض عن نفسه الأذى بالحجر